دراسة أثر برنامجين للتدريب العملي على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو مهنة التدريس

د . خليل يوسف الخليلي د . محمد سعيد صباريني

د . فتحي حسن ملكاوي

جامعة اليرموك ـ الأردن

ملخـــص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتين في التدريب العملي الميداني على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو مهنة التدريس . وقد تضمنت عينة الدراسة جميع الطلبة الذين سجلوا لمساق التربية العملية في تدريس العلوم بجامعة اليرموك للفصل الثاني من العام الجامعي ٨٤/١٩٨٥ . ووزع الطلبة إلى مجموعتين ، تركز تدريب المجموعة الأولى على استغلال الميدان (المدارس الاعدادية والثانوية) ، بينما تركز تدريب المجموعة الثانية على استخدام الحرم الجامعي بالاعتماد على التعليم التشبيهي كتمهيد مسبق للتدريب العملي في المدرسة . واستخدمت الدراسة مقياساً جاهزا للاتجاهات نحو مهنة التدريس ، طبق المقياس على جميع أفراد عينة الدراسة في بداية المساق كاختبار قبلي . ثم أعيد تطبيقه في نهاية فترة التدريب كاختبار بعدي .

لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو مهنة التدريس في نهاية فترة التدريب تعزى لطريقة التدريب ، كما أنها لم تكشف أيضا عن فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس أو للتفاعل بين الطريقة والجنس . ولكن كشفت الدراسة بأن اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو التدريس قد تحسنت بدلالة إحصائية عالية في نهاية فترة التدريب عما كانت عليه في البداية . ولم يكن للتحسن دلالة إحصائية بين الذكور الذين دربوا في الميدان ، ولكن كانت له دلالة إحصائية عالية بين الذكور الذين دربوا في الحرم الجامعي . وبالمقابل ، كان التحسن في اتجاهات الإناث نحو التدريس ذا دلالة إحصائية عالية في كلا المجموعتين (التي دربت في الميدان والتي دربت في الحرم الجامعي) .

تمهيـــد :

تلعب الاتجاهات نحو العلم وتدريسه دورا بارزاً في أداء المعلم لهذا الموضوع (Taiwo, 1981) ، وقد أولت برامج إعداد المعلمين في الجامعات (وبشكل خاص برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية) عناية خاصة لتطوير اتجاهات إيجابية نحو العلم وتدريسه (Weaver, and Hounshel, 1979; Gable, Rubba, and Franz, 1977) واتجهت أنظار المربين إلى التوصية بدفع الطلبة المعلمين المتدربين إلى الميدان ، بهدف تنمية اتجاهات إيجابية من هذا النوع عندهم (Shrigley, 1974) .

وجاءت نتائج العديد من الدراسات لتثبت عكس ما توقع المربون ، ففي دراسة قام بها ويفر وآخرون (Weaver, et.al., 1979) لم تظهر فروق ذوات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العلم وتدريسه بين مجموعتين من الطلبة المعلمين المتدربين ، واحدة دربت على التدريس داخل الحرم الجامعي ، والأخرى دربت عليه في الميدان ، وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة مماثلة كان قد قام بها جيبل وآخرون (Gabel, et.al., 1977) .

كما أن دراسة سونال (Sunal, 1980) هي الأخرى أظهرت بأن تنوع برامج إعداد الطلبة المعلمين المتدربين لا يؤثر على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس . وحديثاً أظهرت دراسة قام بها هارتي ،واندرسون ،واينوكس Harty, Andreson, and Enochs, 1984 عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة المعلمين المتدربين الذي دربوا على التدريس في الحرم الجامعي ، والطلبة المعلمين المتدربين الذين دربوا على التدريس في الحرم الجامعي ونظرائهم الذين دربوا عليه في الميدان .

ومن هنا فإننا لا نستغرب وجود بعض المربين ممن يبدون بعض التحفظات على التركيز على التدريب الميداني في المدارس للطلبة المعلمين المتدربين . وقد أشار سبنسر وبويد (Spencer and Boyed, 1977) إلى ذلك حين أوضحا أنه بالرغم من أهمية الميدان في التدريب ، إلا أن طول مدة التدريب لا تكون دائما هي الأحسن . وبينا أن المعلمين أنفسهم في الميدان ليسوا مدربين لأن يقدموا النصح للطلبة الذين يتدربون على أيديهم على التدريس ، كما وأنهم ليسوا بالموقع الذي يمكنكم من توجيه وتعديل أسلوب الطالب المتدرب التدريسي .

ومن ناحية أخرى ، تشير الدراسات التي أجريت في الوطن العربي بأن رضا المعلمين عن المهنة متدن ، فقد كشفت دراسة قام بها رفعت الشاذلي (١٩٨٣) بأن ٤٧,٣٪ من عينة الدراسة ، وهي ٦٠٠ معلم ومعلمة في الوطن العربي ، لم يكونوا راضين عن المهنة ، وان النسبة

المرتفعة من هؤلاء كانت بين المعلمين الذكور ، وكانت بين معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية أكبر مما هي عليه بين معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية . وكانت أكبر بين حملة المؤهل الجامعي مما هي عليه بين ذوي المؤهلات التي تقل عن ذلك ، كما كانت النسبة عند ذوي التخصصات العلمية أكبر منها عند ذوي التخصصات الأدبية والتخصصات الأخرى .

وقد جاءت دراسة إسحق الفرحات ورفيفيه (١٩٨٣) متفقة مع دراسة رفعت الشاذلي . فقد استطلع اسحق الفرحان ورفيقاه آراء ٣٩١٦ من معلمي ومعلمات المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي) في المدارس الحكومية في المناطق الاقليمية المختلفة في الأردن (٢٩٪ من معلمي الأردن) ، وتوصلوا إلى أن ارتباط المعلمين الأردنيين بمهنة التربية والتعليم أقل من المستوى المطلوب والمتوقع منهم اجتماعياً وتربويا . كما اخبروا أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين و لاء المعلمين والمعلمات لمهنة التعليم ولصالح المعلمات .

وفي المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن ، جاءت دراسة قام بها ابراهيم ناصر وعطية محمود (١٩٨٤) بنتائج لا تتفق إلى حد ما مع دراسة اسحق الفرحان ورفيقيه (١٩٨٣) حول مدى رضا المعلمين والمعلمات عن مهنة التدريس . فقد استطلع ابراهيم ناصر وعطية محمود آراء ٨٤٥٣ معلما ومعلمة ، موزعين على ٦١ مدرسة ابتدائية تابعة لوكالة الغوث في الأردن حول الرضا عن مهنة التدريس . أظهرت نتائج دراستهما أن معلمي ومعلمات وكالة الغوث يتمتعون بدرجة متوسطة من الرضا عن المهنة . وربما كان هذا الاختلاف مع دراسة اسحق الفرحان ورفيقيه (١٩٨٣) ودراسة رفعت الشاذلي (١٩٨٣) التي أجريت على مستوى الوطن العربي،ناتجاعن الوضع المتميز للمعلمين والمعلمات في مدارس الوكالة من الناحية المادية والإعداد المسلكي . ومن جانب آخر تتفق دراسة ابراهيم ناصر وعطية محمود مع باقي الدراسات التي أجريت في الوطن العربي من حيث أنها أظهرت بأن درجة الرضا عن المهنة عند المعلمين كانت أقل منها عند المعلمات .

إن مثل هذه النتائج توحي بأهمية مراقبة اتجاهات الطلبة المعلمين المتدربين الذين يدفع بهم إلى المدارس للتدرب على أيدي معلمين غير متحمسين للتدريس . وتأتي هذه الدراسة للكشف فيما اذا كان للتدريس العملي في المدارس أثر على اتجاهات الطلبة* المعلمين من ذوي التخصصات العلمية نحو التدريس كما تهدف أيضا إلى كشف ما اذا كان برنامج التدريب العملي الميداني يؤثر

---

* تستخدم كلمة « طلبة » لتدل على الذكور والإناث .

بدرجة مختلفة على اتجاهات الطلبة المعلمين عن برنامج التدريب العملي الذي يتم بشكل رئيسي في الحرم الجامعي .

أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة الرئيسة التالية :

١ ــ هل تختلف اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو التدريس في نهاية فترة التدريب العملي الميداني عنها في بدايته ؟

٢ ــ هل يؤثر نوع برنامج التدريب العملي على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو التدريس ؟

٣ ــ هل يختلف أثر برنامج التدريب على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو التدريس باختلاف الجنس ؟

إجـــراءات الدراســـة

تصميم الدراسة :

قبل ابتداء الفصل الثاني من العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ وضع الباحثون ، بحكم عملهم كمدرسين للتربية العلمية في جامعة اليرموك ، استراتيجيتين لتدريب طلبة معلمي العلوم المتدربين في الجامعة على التدريس . وأوكل تنفيذ احدى الاستراتيجيتين لأحدهم وتنفيذ الأخرى لآخر . والطلبة الذين يأخذون مساق التربية العملية هم من طلبة كلية العلوم الذين يختارون التربية كتخصص فرعي لهم ، بافتراض أنهم سيصبحون معلمين في المستقبل ، ويلزم للتخصص الفرعي في التربية أن يدرس الطالب ٢١ ساعة معتمدة، من بينها مساقين في تدريس العلوم (لطلبة العلوم) ، المساق الأول وله ثلاث ساعات معتمدة ، يعطي فيه الطالب خلفية نظرية في طبيعة العلم وطرق تدريسه ، مع التركيز على مبادىء علم النفس ونظريات التعلم وتطبيقات ذلك في تدريس العلوم ، كما يعطي بعض المبادىء الأساسية في التقويم ، أما المساق الثاني ، فإنه يتخذ طابع التدريب العملي على التدريس لتطبيق الأسس والمبادىء وطرق التدريس التي غطيت في المساق الأول الذي يعتبر متطلبا سابقا له .

ووفق الاستراتيجية الأولى التي وضعها الباحثون لتدريب الطلبة على التدريس ، يتركز التدريب على استخدام الميدان (المدارس ، الثانوية والاعدادية) حيث يطلب من الطالب التوجه إلى الميدان للبحث عن مدرسة متعاونة ومعلم متعاون يسمح له بالتدريس الفعلي في صفوف واقعية بما لا يقل عن عشرين حصة ، موزعة على طول الفصل . ويبدأ هذا التدريس بعد مشاهدة ما لا يقل عن خمس حصص ، ويتم الإشراف على الطلبة في فترة التدريب هذه من خلال زيارة واحدة من قبل مدرس المساق ، بالإضافة إلى لقاء أسبوعي جماعي (يضم جميع الطلبة المتدربين) مع مدرس المساق لمدة ساعة ونصف في الحرم الجامعي . ويتم في هذا اللقاء مناقشة المشكلات الميدانية وبعض الأمور التي تهم المعلم من تحضير على مستوى الوحدة الدراسية والحصة التدريسية ، وقضايا التقويم ، وتحليل المناهج ، وغير ذلك من الأمور .

أما الاستراتيجية الثانية ، فتركز على استخدام الحرم الجامعي في تدريب الطلبة على التدريس ، وتعتمد أسلوب التعليم التشبيهي كتمهيد مسبق للتطبيق العملي في المدرسة . ويكون هذا التدريس في حدود خمس حصص يدرسها الطالب المعلم المتدرب في نهاية المساق (الفصل الدراسي) بعد أن يكون قد استكمل متطلبات أخرى تكون هذه بمثابة تهيئة لممارسة التدريس الفعلي . وهذه المتطلبات هي أن يشاهد المتدرب ما لا يقل عن خمس حصص لمعلمين في الميدان وذلك في بداية المساق ، وأن يعطي حصة قصيرة لزملائه (تعليم تشبيهي) ، تصور بالفيديو وتحلل من قبل مدرس المساق وزملاء الطالب في اللقاء الذي يتبع لقاء التسجيل ، وأن يشارك مع مجموعة من زملائه مع مدرس المساق في زيارة استطلاعية لإحدى المدارس لمدة يوم أو نصف يوم ، حيث يتم في هذه الزيارة لقاء مع مدير المدرسة وأمين المختبر . وتتم أيضا زيارة لمعلم أو أكثر من معلمي العلوم في المدرسة لمشاهدة حصة أو حصتين ومناقشة هذه الحصة مع المعلم . وتهدف هذه الزيارة إلى تعريف الطالب المعلم المتدرب بأوجه النشاط المدرسي والواجبات التي يقوم بها الجهاز الإداري وأعضاء هيئة التدريس في المدرسة .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الذين يختارون التخصص الفرعي في التربية . وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة الذين سجلوا للمساق الثاني (التربية العملية) في تدريس العلوم للفصل الثاني من العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ . وكان عدد

هؤلاء ٨٣ طالبا وطالبة موزعين في أربع شعب . وبسبب الغياب كان عدد الذين طبقت عليهم أداة الدراسة ٧٨ طالبا وطالبة . وقد أوكل لأحد الباحثين تدريب شعبتين منها حسب الاستراتيجية الأولى ، أي التركيز على التدريب الميداني ، وكان عدد الطلبة فيهما ٣٦ (١٥ طالبا و ٢١ طالبة) ، وأوكل لباحث آخر تدريب الشعبتين الآخرين حسب الاستراتيجية الثانية (أي بالتركيز على التدريب في الحرم الجامعي) ، وكان عدد الطلبة فيهما ٤٣ (٢٠ طالبا و ٢٢ طالبة) .

أداة الدراسة :

استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي طورته عنايات زكي (١٩٧٤) في كلية البنات بجامعة عين شمس في مصر ، ويتألف هذا المقياس بصورته النهائية من ٤٢ فقرة من نوع ليكرت . وهو مصمم لقياس خمسة أبعاد من الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، وهذه الأبعاد هي : النظرة الشخصية نحو المهنة (وله ١٠ عبارات) ، النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس (وله ١٠ عبارات) ، التقييم الشخصي للقدرات المهنية (وله ١١ عبارة) ، مستقبل المهنة (وله ٥ عبارات) ، ونظرة المجتمع نحو المهنة (وله ٦ عبارات) . وقد استخرجت عنايات زكي معامل الاستقرار (الثبات) للاختبار فكان ٠,٧٦ كما أنها اعتمدت في اختبار صدق المقياس على طريقتين وهما :

١ ــ الصدق الظاهري Face Validity : والذي استندت فيه على رأي مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي والتربية . وقد أوضحت عنايات زكي ، بأن هنالك اتفاقا بين أعضاء لجنة الحكام على أن عبارات المقياس متصلة جميعها بالاتجاه المطلوب قياسه .

٢ ــ الصدق التجريبي Emperical Validity : واختيرت لذلك طريقة تحليل الفقرة (Item Analysis) . وقد وجدت عنايات زكي معامل ارتباط الفقرة بالاختبار قد تراوح ما بين ٠,٥ إلى ٠,٧ ، واعتبرت عنايات زكي مؤشرا الصدق السابقين دليلين على أن للإختبار درجة عالية من القدرة على التمييز والصدق .

وقد اعتبر الباحثون أن هذه الأداة صالحة للتطبيق على طلبة جامعة اليرموك في الأردن وذلك لتشابه العينة والظروف التي طبقت فيها بكلية البنات بجامعة عين شمس في مصر ، وكذلك لتشابه البنية الاجتماعية والثقافية في البلدين الشقيقين مصر والأردن . وقد أجريت

بعض التعديلات لبعض الألفاظ التي يشيع استخدامها في الأردن مثل ناظر المدرسة التي أستبدلت بمدير المدرسة .

طبق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس على جميع أفراد عينة الدراسة في بداية المساق ، حين كان الطلبة في فترة المشاهدة أي قبل أن يمارس أي منهم التدريس الفعلي . وقد أعيد تطبيق نفس الأداة في نهاية فترة التدريب وقد صححت الإجابات يدويا حسب تعليمات الاختبار التي ذكرتها مصممته (عنايات زكي ١٩٧٤) . وأجريت التحليلات الاحصائية المناسبة يدوياً وباستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الإنسانية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) من أجل الوصول إلى إجابة أسئلة الدراسة .

نتائج الدراسة :

لمعرفة ما إذا كان هناك إختلاف في الإتجاهات نحو التدريس يعزى للجنس أو للطريقة أو للتفاعل بين الجنس والطريقة ، اتبعت الطريقة التالية : جرت مقارنة أداء المجموعة التي دربت في الميدان بأداء المجموعة التي تركز تدريبها في الحرم الجامعي على الاختبار القبلي للاتجاهات باستخدام اختبار « ت » للبيانات غير المرتبطة ، فدلت النتائج على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (ت = ١,٢٣ ، د.ح = ٧٦) . ولكن من ينظر إلى متوسطي اداء هاتين المجموعتين على الاختبار القبلي (لاحظ الجدولين ٢ ، ٣) يجد أن هناك فروقا بسيطة بين المجموعتين . فبينما كان متوسط أداء المجموعة التي دربت في الميدان ٩٨,٢٨ بإنحراف معياري ١٢,٠٥ كان متوسط أداء المجموعة التي تركز تدريبها في الحرم الجامعي ٩٤,٨٨ بإنحراف معياري ١٢,٢٨ . ومن أجل ذلك استخدم تحليل التباين المصاحب ANCOVA (انظر . Kirk, 1968; Cook & Campbell, 1979.) على الاختبار البعدي باعتبار العلامات على الاختبار القبلي هي المتغير المصاحب Covariate . والجدول رقم ١ يوضح نتائج هذا التحليل . وكما هو واضح في الجدول لم تكشف الدراسة عن فرق جوهري يعزى للجنس أو للطريقة أو للتفاعل بين الجنس والطريقة في الاتجاهات نحو التدريس في نهاية التدريب العملي .

جدول رقم (١)

نتائج تحليل التباين المصاحب لمقارنة أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي على مقياس الاتجاهات نحو التدريس وذلك حسب الجنس والطريقة التي دربوا بها باعتبار أن الأداء على الاختبار القبلي هو المتغير المصاحب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الجنس	٧,٢٥٨	١	٧,٢٥٨	٠,١١٣
الطريقة	١٧,٧٥١	١	١٧,٧٥١	٠,٢٧٦
الجنس × الطريقة	١٠٥,٨٩٦	١	١٠٥,٨٩٦	١,٦٤٥
الخطأ	٤٦٩٩,٥٧١	٧٣	٦٤,٣٧٨	

وثمة نتائج مهمة كشفت عنها الدراسة أتت من خلال مقارنة أداء الطلبة على الاختبار البعدي بأدائهم على الاختبار القبلي حيث ظهر تحسن في اتجاهاتهم . ففي حالة المجموعة التي دربت على التدريس في الميدان العملي دلت نتائج اختبار « ت » للبيانات المرتبطة أن هناك فرقا جوهريا بين أداء الطلبة على مقياس الإتجاهات بعد التدريس عن ادائهم قبله . فقد بلغت قيمة « ت » المحسوبة على هذه البيانات ٣,١٠٤ وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى هـ < ٠,٠١ ولو أمعنا النظر في متوسط أداء الذكور والإناث على الاختبار (لاحظ جدول رقم ٢) لوجدنا التحسن بين الإناث كان أكبر منه بين الذكور . وقد كشف اختبار « ت » للبيانات المرتبطة بأن الفرق بين أداء الذكور على مقياس الاتجاهات بعد التدريس لا يختلف جوهريا عن أدائهم قبله (ت = ١,٣٨ ، د.ح = ١٤) . وبالمقابل كان هذا الفرق لمجموعة الإناث ذا دلالة إحصائية عالية على مستوى هـ < ٠,٠١ (ت = ٣,١٥ ، د.ح × ٢٠) . أي كان تحسن أداء الإناث ذا دلالة إحصائية ، بينما لم يكن تحسن أداء الذكور ذا دلالة إحصائية .

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداء على مقياس الاتجاهات نحو التدريس لكل من الطلاب والطالبات (مأخوذين بشكل منفصل وبشكل ممزوج) الذين مارسوا التدريب على التدريس في المدارس وقيم ت لإجراء المقارنات بين المتوسطات على الاختبارين القبلي والبعدي لكل من هذه المجموعات

	العدد	قبل التدريب	بعد التدريب	قيمة ت
الذكور	١٥	٩٧,١٣ م ١١,٩٣ ع	١٠٠,٩٣ م ١٢,٢١ ع	١,٣٨
الاناث	٢١	٩٩,١٠ م ١٢,٣٧ ع	١٠٥,٢٩ م ٩,٨٠ ع	*٣,١٥
الاجمالي	٣٦	٩٨,٢٨ م ١٢,٠٥ ع	١٠٣,٤٧ م ١١,٠٧ ع	٣,١٠٤

أما فيما يتعلق بأداء المجموعة التي جرى التركيز في تدريبها على التعلم التشبيهي في الحرم الجامعي ، فقد كشفت الدراسة عن وجود تحسن في أدائهم بصورة عامة على مقياس الاتجاهات . وباستخدام اختبار « ت » للبيانات المرتبطة تبين وجود فرق جوهري بين أداء الطلبة على المقياس بعد التدريب عن أدائهم قبله (ت = ٤,٧٩٠ ، د.ح = ٤١ ذات دلالة على مستوى هـ < ٠,٠١) . وبالرجوع إلى متوسط أداء الذكور والإناث في هذه المجموعة (لاحظ جدول رقم ٣) نجد أن التحسن لكل منهما كان متقاربا . وعند استخدام اختبار ت للبيانات المرتبطة لكل من الفئتين (الذكور والإناث) وجد بأن قيمة « ت » للذكور كانت ٣,١٤٦ وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى هـ < ٠,٠١ كما وجد بان القيمة المناظرة في حالة الإناث تساوي ٣,٥٤٨ وهي أيضا ذات دلالة إحصائية على مستوى هـ < ٠,٠١ .

* ذات دلالة على مستوى هـ < ٠,٠١ .

ملاحظة : م ترمز للمتوسط الحسابي ع ترمز للإنحراف المعياري .

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للأداء على مقياس الاتجاهات نحو التدريس لكل من الطلاب والطالبات (مأخوذين بشكل منفصل وبشكل ممزوج) الذين مارسوا التدريب على التدريس في الحرم الجامعي وقيم ت لإجراء المقارنات بين المتوسطات على الاختبارين القبلي والبعدي لكل من هذه المجموعات

	العدد	قبل التدريب	بعد التدريب	قيمة ت
الذكور	٢٠	٩٥,٥٧ م ١٢,٧٩ ع	١٠١,٧ م ٧,٤١ ع	٣,١٤٦*
الإناث	٢٢	٩٤,١٣ م ١٢,٠٥ ع	١٠٠,٠٩ م ١٤,٤٤ ع	٣,٥٤٨*
الاجمالي	٤٢	٩٤,٨٨ م ١٢,٢٨ ع	١٠٠,٨٥ م ١١,٥٣ ع	٤,٧٩٠*

مناقشة النتائج والتوصيات :

لم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التدريس تعزي لطريقة تدريب الطلبة المعلمين المتدربين من ذوي التخصصات العلمية . وهذه النتيجة تأتي متفقة مع نتائج العديد من الدراسات التي عالجت نفس القضية (Gabel, et. al., Weaver, et. al., 1979; Sunal. 1980; Harty, et, al., 1984) .

كما أن الدراسة لم تكشف عن وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى للجنس أو للتفاعل بين الطريقة والجنس . ويمكن تفسير عدم وجود أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس على أن الاتجاهات نحو التدريس في نهاية التدريب لم تختلف بدرجات متفاوتة مع إختلاف الجنس .

---

* ذات دلالة على مستوى هـ < ٠,٠١ .

ملاحظة : م ترمز للمتوسط الحسابي ، ع ترمز للإنحراف المعياري .

ومن جانب آخر ، كشفت الدراسة بأن إتجاهات الطلبة المعلمين نحو تدريس العلوم قد تحسنت بدلالة إحصائية عالية في نهاية فترة التدريب عما كانت عليه في بدايته ، ومن الملفت للانتباه بأن التحسن لم تكن له دلالة إحصائية بين الذكور الذين دربوا في الميدان ، ولكن كانت له دلالة إحصائية عالية بين الذكور الذين دربوا على التدريس في الحرم الجامعي ، وبالمقابل ، كان التحسن في اتجاهات الإناث نحو التدريس ذا دلالة إحصائية عالية في كلا المجموعتين (التي دربت في الميدان والتي دربت في الحرم الجامعي) . ومن التفسيرات الممكنة لهذه النتيجة هي أن مساق التربية العملية أيا كانت توجهاته يؤدي إلى تحسن في إتجاهات الطلبة نحو التدريس . ولكن ميدان التدريس يقلل من هذا التحسن في مجتمع الذكور وذلك ربما بسبب تدني درجة رضا المعلمين وبشكل خاص الذكور الذي أشارت إليه العديد من الدراسات (عادل الطوباسي ١٩٧٠ ، إسحق الفرحان ورفيقاه ١٩٨٣ ، رفعت الشاذلي ١٩٨٣ ، ابراهيم ناصر وعطية محمود ١٩٨٤) .

وهذا التدني في الرضا عن المهنة بين الذكور ربما يكون قد انعكس على طلبة معلمي العلوم المتدربين سلبيا بتخفيف أثر مساق التربية العملية في تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس . ومما يدعم هذا الاستنتاج أن الإناث اللواتي تدربن في الميدان قد تحسن اتجاههن نحو التدريس كثيراً . وقد يكون ذلك نتيجة لأنهن تدربن عند معلمات متعاونات يمتلكن قدراً من الرضا عن المهنة يفوق رضا المعلمين . وبذلك كان للتدريب العملي في هذه الحالة أثره المتوقع في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التدريس . ومن ذلك يمكن أن نستخلص أن المعلم في الميدان يلعب دوراً حساساً في إتجاهات الطلبة المعلمين المتدربين على يديه .

إن النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة تقود الباحثين إلى التوصيات التالية :

١ ــ ينصح مشرفو التربية العملية الميدانية بإيجاد بدائل قوية مصاحبة للميدان للتدريب العملي للذكور من طلبتهم ، وعندما يوجه هؤلاء الطلاب إلى الميدان للتدرب فإنه ينصح بأن يوجهوا إلى معلمين معروفين بحبهم لمهنتهم ورضاهم عنها بالإضافة إلى تمتعهم بدرجة مقبولة من الإعداد المسلكي والأكاديمي ليتدربوا على أيديهم .

٢ ــ إن نمو الاتجاهات عملية بطيئة ومعقدة ، ولا يعرف على وجه التحديد كيف تؤثر ظروف المدرسة والعوامل العديدة المتصلة بنوعية الإدارة المدرسية والمعلم المتعاون والصف الذي يجري فيه التطبيق . . . الخ . على تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو المهنة لدى الطلبة المعلمين المتدربين . ولذلك فإن الباحثين يعتقدون بأن هذا المجال يحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث المتعمقة .

المراجـــع العربيـــة

ـ ابراهيم ناصر وعطية محمود : مدى رضا معلمي المدارس الابتدائية عن مهنتهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ، **المجلة العربية للبحوث التربوية** . المجلد الرابع العدد الأول ، ص ٦٥ ـ ٨١ ، ١٩٨٤ .

ـ اسحق فرحان ولطفي لطيفة ومحمد خوالدة : قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثة في ذلك . دراسات ، المجلد التاسع ، العدد الثاني ، ص ٢٩ ـ ٦٨ ، ١٩٨٣ .

ـ رفعت الشاذلي : **ظاهرة عزوف الشباب العربي عن مهنة التدريس** . سلسلة نحو تنفيذ استراتيجية التربية العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ تونس ، ١٩٨٣ .

ـ عادل الطوباسي : **الرضا عن العمل عند معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن** . عمان ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٧٠ .

ـ عنايات زكي : **إتجاهات طلبة كلية إعداد المدرسين نحو مهنة التدريس** . كلية البنات ـ جامعة عين شمس ، ١٩٧٤ .

— Cook, T.D. and Campell, D.T. **Quasi - Experimentation Design & Analysis Issues for Field Settings.** Houghton Miff in Company. Boston, (1979).

— Gabel, D.L., Rubba, P.A. and Franz, J.R. The effect of early teaching and training experience on physics achievement, attitude toward science and science teaching and process skill proficiency. **Science Education,** Vol. 68 No. 4, pp. 503-511, (1977).

— Harty, H., Anderson, H.O, and Enochs, L. Science teaching attitudes and class control ideologies of preservice elementary teachers with and without early field experience. **Science Education** Vol. 86, No. 1, pp. 53-59. (1984).

— Kirk, R. E. **Experimental Design: Procedures for the Behavioral Sciences.** Brooks/Cole Publishing Company, Belmont California. (1968).

— Shrigley, R.L. the attitude of preservice elementary teachers toward science. **School Science and Mathematics.** Vol. 74, pp. 243-250, (1974).

— Spencer, R.L. and Boyed, W.E CBTE is Succeeding in the State of New York. **Phi Delta Kappan.** May, pp. 677-687, (1974).

— Sunal, D. Effect of field experience during elementary methods courses in preservice teacher behavior. **Journal of Research in Science Teaching.** Vol. 17, No. 1, pp. 17-23 (1980).

— Taiwo, D. Attitude scores as determinants of preservice undergraduate scince teachers. **Science Education.** Vol. 65, No. 5, pp. 485-492. (1981).

— Weaver, H.M., Hounshell, P.B. Effects of science methods courses with and without field experience of attitudes of preservice elementary teachers. **Science Education.** Vol. 63, No. 5, pp. 655-664, (1979).

آراء طلبة كلية التربية نحو تعلم اللغة الانجليزية كمتطلب جامعي بجامعة الكويت

د. نجاه عبدالعزيز المطوع
كلية التربية ـ جامعة الكويت

ملخـــص

تشكل مقررات اللغة الانجليزية جزءا من المتطلبات الجامعية في جامعة الكويت . وتقدم هذه الدراسة نتائج تقويم آراء الطلبة المتدربين بكلية التربية نحو تعلمها بشكل عام وفي الجامعة بشكل خاص .

ويلتحق بهذه الكلية كل من خريجي الثانوية العامةوخريجي دور ومعاهد المعلمين . ولذلك فإن الدراسة تشمل آراء هؤلاء الطلبة على ضوء مؤهلاتهم التي حصلوا عليها قبل الالتحاق بالجامعة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عددا كبيرا من عينة الطلبة المتدربين الذين شملهم البحث لايجدون تدريس اللغة الانجليزية في الكلية ممتعا . وقد يعود ذلك إلى ضعفهم في اللغة ذاتها بسبب قلة اكتسابهم لمهارات القراءة والكتابة والاستماع المفهوم ، كما تمثل مهارة المحادثة عقبة لغالبية الطلبة .

ويناقش البحث العوامل التي أدت إلى الآراء المتباينة التي أبداهـا الطلبـة لعدم تحمسهم إلى تعلم اللغـة الانجليزية .

ويعرض الجزء الأخير من الدراسة بعض الاقتراحات التي قد تساعد على تحسين مستوى اللغة الانجليزية في كلية التربية ، بهدف تشجيع الطلبة على تعلمها .

علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية

د. فاروق عبد الفتاح موسى
جامعة الملك سعود ـ كلية التربية

ملخص

يعرف علماء النفس الدافع للإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد في شؤون الحياة وفي العمل ، وجد (Lowell, 1952) أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من دافع الإنجاز يؤدون أفضل من غيرهم في الرياضيات والعلوم واللغة ، ووجد(Crockett,1962)أن الأبناء ذوى دافع الإنجاز المرتفع يتفوقون على آبائهم في النجاح وفي الوظائف ،ويرى (Mussem,1969) أن السلوك الكامن وراء دافع الإنجاز يؤدي الى إشباع دوافع أخرى ، ويذكر Elkind, 1978 أن الذكور يحصلون في دافع الإنجاز على درجات أعلى من درجات الإناث .

تتلخص مشكلة الدراسة في سؤالين هما : (١) هل توجد فروق بين طلاب وطالبات الجامعة السعوديين في مستوى الدافع للإنجاز ؟ (٢) هل يختلف مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب والطالبات باختلاف المستوى الدراسي؟

تشير بعض الدراسات السابقة الى وجود فروق بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز ، وتشير دراسات أخرى الى عدم وجود فروق . وتشير دراسات الى ازدياد مستوى الدافع للانجاز بازدياد المستوى الدراسي للافراد .

بناء على نتائج الدراسات السابقة أمكن الاجابة على سؤالي المشكلة بالفرضين الاتيين : (١) توجد فروق في مستوى الدافع للانجاز بين طلاب وطالبات الجامعة السعوديين ، (٢) يزداد مستوى الدافع للانجاز لدى كل من الطلاب والطالبات بتقدم المستوى الدراسي .

تكونت عينة الدراسة منن ٣٦٢ فردا منهم ٢٢٥ طلاب ، ١٣٧ طالبات . استخدم في الدراسة اختيار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين . استخدم « اختبار ـ ت » و « تحليل التباين » لاستخراج النتائج .

من نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١ ــ متوسطات درجات الطلاب في الدافع للإنجاز أعلى من متوسطات الطالبات بصفة عامة .
٢ ــ لا يزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب مع تقدم المستوى الدراسي بمقادير ذات دلالة .
٣ ــ يزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الطالبات مع تقدم المستوى الدراسي بمقادير ذات دلالة إحصائية .

تحقق صدق الفرض الأول ، وتحقق صدق الفرض الثاني جزئياً .

الدافع للإنجاز

يعرف علماء النفس الدافع للإنجاز بأنه « الرغبة في الأداء الجيد في شئون الحياة وفي العمل » . ويتميز الأفراد ذوو المستوى المرتفع من دافع الإنجاز بأنهم يعملون بشدة في كل شيء ، ويتحملون مسؤولية ما يوكل إليهم من أعمال ومهام ويخططون في معظم الأحيان لبذل أقصى ما في وسعهم لإنجاز هذه الأعمال والمهام (فاروق ، ١٩٨١) . يذكر « لويل » Lowell, 1952 أنه عند مقارنة الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات قياس الدافع للإنجاز بالأفراد ذوي القدرات المساوية لقدراتهم ولكنهم يحصلون على درجات منخفضة في هذا الدافع ، نجد أن أفراد الفريق الأول يؤدون في المتوسط أفضل من أفراد الفريق الثاني في كثير من الأمور الرياضية والعلمية واللغوية ، وفي الوصول إلى حلول للمشكلات العقلية الأخرى ، كما أنهم يتفوقون في المدرسة الثانوية وفي الجامعة ، ويميلون في حياتهم العملية إلى الارتفاع فوق مستوى أسرهم العلمي والاقتصادي ويحتلون مكانة مرموقة في المجتمع . وقد أوضحت دراسة « كروكيت » Crockett, 1962 أن الابناء ذوى المستوى المرتفع من دافع الإنجاز حققوا نجاحاً وشغلوا وظائف أفضل من وظائف آبائهم ، أما الأبناء ذوو المستوى المنخفض من دافع الإنجاز فقد حققوا نجاحاً أقل من آبائهم وشغلوا وظائف أقل من وظائف آبائهم كذلك .

يبدو أن أحد أسباب نجاح الأفراد ذوي المستوى المرتفع من دافع الإنجاز في حياتهم وأعمالهم أنهم واقعيون realistic فيما يتعلق بقدراتهم ، وبالفرص التي يمكن أن يستغلونها ؛ فهم يفضلون الوظائف التي تهيء لهم فرصاً طيبة للنجاح كما يمكن أن تحقق لهم مكافآت طيبة أيضاً . في الجانب الآخر نجد أن الأفراد ذوي المستوى المنخفض من دافع الإنجاز يميلون إما إلى الاستمرار في أداء وظائف سهلة لا تعود عليهم بعائد مادي كبير ، أو يحاولون شغل وظائف ذات مستوى مرتفع وذات عائد مادي كبير لكنها تتطلب مستويات من القدرة أعلى من مستويات قدراتهم Morsis, 1960 .

لماذ تبدو لدى بعضنا الرغبة في التحصيل والإنجاز أكثر من الآخرين ؟ هناك أسباب كثيرة ترتبط بخبراتنا في المنزل وفي المدرسة وبما نقرأه وبما نسمعه وبما نشاهده في جوانب البيئة التي تحيط بنا . كما ترتبط هذه الأسباب بالاشخاص الذين لا نعجب بهم ونكرههم ، كما يلعب تقديرنا لقدراتنا دوراً هاماً أيضاً ، وقد يكون هذا الدور مثيرا للفعالية أو مثبطاً للهمة (فاروق ، ١٩٨٥).

يذكر « موسين » Mussen, 1969 أن السلوك الذي يكمن وراء دافع الإنجاز قد يحقق الإشباع لدوافع أخرى ، فالحصول على درجات مدرسية جيدة ـ وهو أحد أهداف ثقافتنا المعاصرة ـ قد يحقق للطفل الاحترام بين زملائه مما يساعده على إشباع حاجته لتحقيق منزلة اجتماعية مقبولة والحصول على مزيد من حب الوالدين وتعاطفهم معه ، وقد يشبع طفل دافع العدوان تجاه زميل له بالتفوق عليه دراسياً .

يذكر « إلكايند » Elkind, 1978 أن الذكور بصفة عامة يحققون في دافع الإنجاز درجات أعلى من الإناث ، كما أن الطفل الأول في الأسرة يتفوق على باقي أطفالها في مستوى هذا الدافع ؛ وقد يعود هذا لإحساسه بالتفوق الجسمي والعقلي على إخوته وأخواته الأصغر منه .

ومن المعلوم أن دافع الإنجاز ليس فطرياً بل يمكن اكتسابه من الآباء ومن باقي أفراد الأسرة ، أو من الأفراد الآخرين الذين يتعامل الطفل معهم . وقد أوضحت الدراسات كيف أن أفعال الآباء واتجاهاتهم تؤدي إلى تشجيع نمو الحاجة إلى الإنجاز need achievement لدى الأطفال ؛ فقد قرر الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من دافع الإنجاز أن أمهاتهم كن يطلبن منهم القيام ببعض الأعمال في عمر مبكر مثل الذهاب إلى الفراش بمفردهم وارتداء الملابس والعناية بأنفسهم ، كما قرر هؤلاء الأفراد أنهم كانوا يكافأون على أداء هذه الأعمال بلمسات دافئة من أمهاتهم (فاروق ، ١٩٨١) .

قام « ماك كليلاند » McChelland, 1953 بدراسة دافع الإنجاز بصورة مكثفة . قدم في إحدى الدراسات لأفراد العينة بطاقات صور اختبار تفهم الموضوع TAT وطلب من كل منهم كتابة قصة حول مضمون كل صورة . وفي بعض الأحيان كان يطلب من الفرد سرد القصة شفهياً .ظهر من تحليل محتوى القصص أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من دافع الإنجاز كتبوا أو ذكروا قصصاً تتضمن نجاحاً وتفوقاً ، لكن الأفراد الآخرين ـ ذوي المستوى المنخفض من دافع الإنجاز ـ لم تعكس قصصهم أي نجاح أو أي تفوق .

وأوضحت الدراسات أن الدافع للإنجاز يرتبط إيجابياً بالاستقلال والثقة بالنفس ويمكن تنميته تجريبياً ؛ فقد وجد أن أطفال رياض الأطفال الذين يقضون معظم أوقاتهم في أنشطة تحصيلية مثل التلوين والطلاء ويبذلون جهوداً في هذه الأعمال ويقومون بقراءة الكتب يكونون أقل اعتمادا على المساعدات الخارجية عن زملائهم الذين لا يشتركون في مثل تلك الأنشطة التحصيلية إلا نادراً (إلكايند Elkind, 1978) .

مشكلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤالين الآتيين :ـ

١ ــ هل توجد فروق بين طلاب وطالبات الجامعة السعوديين في مستوى الدافع للإنجاز ؟

٢ ــ هل يختلف مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب والطالبات باختلاف المستوى الدراسي ؟

أهميـــة الدراســـة

من الملاحظ أن أعداد البنات الملتحقات بمراحل التعليم المختلفة في معظم الدول العربية تقل كثيراً عن أعداد البنين في هذه المراحل ، وخصوصاً في مرحلة التعليم الجامعي ، مع أن الإحصاءات السكانية تشير إلى أن نسبتي الذكور والإناث لمن في عمر التعليم تتساويان تقريباً . ومن المعلوم أن الدول لم تأل جهداً في سبيل توفير التعليم لكل راغبة فيه ، لدرجة أن المملكة العربية السعودية خصصت جهازاً كاملاً لتعليم البنات هو « الرئاسة العامة لتعليم البنات » . وقد وفرت الدولة لهذا الجهاز كافة الإمكانيات المادية والبشرية لمد فرص التعليم إلى أي بنت على أرض المملكة . ومع ذلك فقد بلغ عدد الطالبات الملتحقات بالكليات في العام الجامعي ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ م ١٠١٩٥ طالبة في جميع الصفوف في ١١ كلية ومعهد عالٍ (الكتاب الاحصائي السادس ، ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤) كما يوجد مثل هذا العدد تقريباً في أقسام البنات بالجامعات السعودية (وزارة التخطيط ، ١٩٨٤ م). من هذا يتضح أن عدد الطالبات الجامعيات لا يزيد كثيراً عن ٢٠ ٠٠٠ طالبة ، بينما يبلغ عدد الطلاب الجامعيين بالمملكة حوالى ٢٠٠ ٠٠٠ طالب (وزارة التخطيط ، ١٩٨٤)؛ أي ما يعادل عشرة أمثال عدد الطالبات . ما أسباب هذه الظاهرة مع كل ما توفره المملكة من سبل لتعليم البنات ؟ لا يمكن بطبيعة الحال ارجاع ظاهرة نقص عدد الطالبات الجامعيات الى نواحي قصور عقلية ومعرفية ، لكن قد تعود هذه الظاهرة إلى بعض العوامل الديمغرافية وإلى الدافع للإنجاز الذي يرتبط بالدافع للتعلم .

رأى الباحث القيام بدراسة الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز في الفرق الجامعية المختلفة ، فإذا ظهر أن مستوى هذا الدافع لدى الطالبات ينخفض عن مستواه لدى الطلاب يكون لزاماً علينا أن نقوم بالتخطيط لزيادة مستوى هذا الدافع لدى البنات في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي حتى يواصلن مسيرة التعليم إذا أتيحت لهن الفرصة حتى نهاية المرحلة الجامعية ، فيأخذن دورهن كاملاً في بناء هذا الوطن الذي يحتاج إلى كافة الإمكانيات البشرية . وخصوصاً أن المملكة العربية السعودية تستعين الآن ومنذ وقت طويل بعدد لابأس

به من الخريجات الجامعيات من أبناء الدول العربية الشقيقة لسد النقص في القوة البشرية النسائية السعودية العاملة في بعض مجالات العمل مثل التدريس والطب والتمريض وغيرها .

الدراسات السابقة

يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة في تسلسل تاريخي من الحديث إلى القديم .

١ ــ دراسة « فان » وآخرين Van, H.M., and Others, 1984 :

في هذه الدراسة طلب الباحثون من أفراد عينة قوامها ٢١٤ تلميذاً وتلميذة بالصف السابع أن يقرروا الاختيار بين التقبل الاجتماعي أو الإنجاز . قامت التلميذات بالتضحية بالتقبل الاجتماعي في مقابل الإنجاز بدرجة أكبر مما فعل التلاميذ ، ولم تقلل التليمذات من جهودهن في سبيل الإنجاز حتى عندما لم تكن هناك فرصة للتقبل الاجتماعي . استخدم الباحثون أسلوب الملاحظة العملية في تحديد الاختيار ، كما استخدموا « اختبار ت » t-test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي التلاميذ والتلميذات . يتضح من هذه الدراسة أن البنات يتفوقن على البنين في مستوى الدافع للإنجاز .

٢ ــ دراسة محمد المرى ١٩٨٤ :

قام الباحث بتطبيق « اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين » على أفراد عينة قوامها ٣٥٤ طالباً (ن = ١٩٩) وطالبة (ن = ١٥٥) في الصف الأول ثانوي بجمهورية مصر العربية . باستخدام « منهج تحليل التباين » ANOVA و « اختبار ت » t-test وجد الباحث فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافع للإنجاز؛ حيث كان متوسط درجات الطالبات أعلى من متوسط درجات الطلاب ؛ أي أن البنات يتفوقن على البنين في مستوى الدافع للإنجاز .

٣ ــ دراسة « فاروق ـ براوات » Farouk A. Mousa and Prawat, R., 1983 :

أجريت هذه الدراسة بهدف مقارنة مستويات الدافع للإنجاز لدى تلاميذ وتلميذات الصفوف من الثالث حتى الثاني عشر في ثلاث ثقافات هي الامريكية والفنزويلية والمصرية . بلغت أعداد العينات في هذه الثقافات ٤٤٦ ، ٣٩٨ ، ٣٢٥ على الترتيب . طبق « اختبار

الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين » على أفراد العينة باللغات الانجليزية والأسبانية والعربية على الترتيب . طبق «منهج تحليل التباين المتعدد » Multivariate لاختبار دلالة الجنس sex والصف الدراسي grade ونوع الثقافة site . وقد وجد أنه في الثقافتين الأمريكية والمصرية يتفوق البنون على البنات في مستوى الدافع للإنجاز في الصفوف من الثالث حتى العاشر ، ثم تتفوق البنات بعد ذلك ، أما في الثقافة الفنزويلية فإن البنات يتفوقن على البنين حتى الصف السابع ثم يتفوق البنون بعد ذلك .

٤ ــ دراسة « كاستينيل » Castenell, L. A., 1983 :

أجريت هذه الدراسة على عينة من الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة الذين ينحدرون من خلفيات مختلفة . بلغ حجم العينة ٢٩٧ فرداً ، طبق على أفراد العينة « مقياس الدافع للإنجاز » . وباستخدام منهج تحليل التباين وجدت فروق بين الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز تعود إلى الجنس والطبقة الاجتماعية والسلالة race . ظهر أيضاً أن العوامل السابقة تحدث تأثيراً على الأنماط الخاصة من السلوك الدافعي ؛ أي السلوك المرتبط بالدافع للإنجاز في مواد دراسية معينة .

٥ ــ دراسة « كرو » Crew, J. C., 1982 :

أجريت هذه الدراسة لبحث الفروق في حاجة الانجاز need achievement وفي القوة power وفي التواد affiliation بين الذكور والإناث الملونين الراشدين . تضمنت العينة ٧٤ فرداً منهم ٤٤ من الذكور و ٣٠ من الإناث . وباستخدام « اختبار ت » وجد أن الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في حاجة الإنجاز ليس له دلالة إحصائية ؛ أي أنه لا توجد فروق في مستوى الدافع للإنجاز بين الراشدين والراشدات .

٦ ــ دراسة « هول ـ لي » Hall, E.C. and Lee, A.M., 1981 :

أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بهدف بحث تأثير ترتيب المولد والجنس على وضع الأهداف والإنجاز الفعلي في بعض المهام . أسفرت النتائج عن أن الأولاد ذوي المولد الأول يضعون أهدافاً ويتجزون بصورة أفضل من الأولاد ذوي المولد التالي ومن البنات ذوات المولد الأول أو التالي ؛ أي أن الأولاد يتفوقون على البنات في الدافع للإنجاز وفي الإنجاز الفعلي ، كما يزداد الدافع للإنجاز لدى الأولاد بتقدم أعمارهم .

دراسة « مولنر ـ ويز » Molnar, J.M. and Weisz, J.R. 1981 .

أجريت هذه الدراسة بملاحظة ٥٠ طفلاً من أعمار ما قبل المدرسة وذلك بهدف تقدير مدى صدق نتائج بعض الدراسات العملية التي اسفرت عن أنه في مستوى أعمار المرحلة الابتدائية فإن الأولاد يظهرون تفوقاً في الدافعية عن البنات بصفة عامة . أوضحت النتائج أن الأولاد الاكبر عمراً يحصلون على درجات في دافع الإنجاز أعلى من درجات الأولاد الأصغر عمراً ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدافع للإنجاز بين الأولاد والبنات . تشير نتائج هذه الدراسة إلى فروق جنسية في مستوى دافع الإنجاز وأن مستوى هذا الدافع يزداد بزيادة الأعمار .

٨ ــ دراسة « لوكس وآخرين » Loucks, S. and Others, 1979. .

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب (ن = ١٧٨) وطالبات (ن = ٦٨) الفرقة الأولى بكلية الطب . طبق الباحثون « مقياس مهربيان للميل للإنجاز » Mehrabian, S Achicvement Tendency Scale ، واستخدموا « اختبار ت » لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات . من نتائج هذه الدراسة يتبين أن الطالباتت أكثر دافعية للإنجاز من الطلاب ، ويذكر الباحثون الذين قاموا بهذه الدراسة أن ما توصلوا إليه من نتائج لا يتسق مع نتائج الدراسات السابقة ، لكنهم لم يذكروا تفسيراً لهذا التضارب .

تعليق على الدراسات السابقة

* أجريت الدراسات السابقة التي استطاع الباحث الحصول عليها على عينات من أطفال المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية . وكانت دراسة « لوكس وآخرين » هي التي أجريت على طلاب وطالبات الجامعة .

* استخدمت في معظم هذه الدراسات مقاييس « الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين » و « مقياس مهربيان للميل للإنجاز » ، واستخدمت طريقة الملاحظة مع الأطفال الصغار .

* المناهج الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة هي « تحليل التباين » و « اختبار ت » .

* أسفرت نتائج ثلاث دراسات عن تفوق البنات على البنين في مستوى الدافع للانجاز وهي دراسات Van, 1984، محمد المري ١٩٨٤ ، Loucks, 1979، وأسفرت نتائج ثلاث

دراسات أخرى عن تفوق البنين على البنات في مستوى الدافع للإنجـاز وهي دراسات Lec, 1981, Farouk— Parowat, 1983 Molnar— Weisz, 1981 وأسفرت دراسة Crew, 1982 عن عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الدافع للإنجاز .

* أشارت نتائـج دراستي Molnar— Weisz, 1981, Hall— Lee, 1981 إلى أن مستوى الـدافع للإنجاز يزداد بزيادة أعمار الأفراد .

فروض الدراسـة

بناءً على نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفرضين الآتيـين كإجـابتين محتملتـين على سؤالي المشكلة :-

١ ــ لا توجد فروق في مستوى الدافع للإنجاز بين طلاب وطالبات الجامعة السعوديين .

٢ ــ يزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى كل من الطلاب والطالبات بتقدم المستوى الدراسي .

خطة اختبار صدق الفروض

تتمثل هذه الخطة في ثلاثة جوانب هي : العينة وأداة الدراسة والمنهج الإحصائي . يعرض الباحث كلا من هذه الجوانب على حدة فيما يلي :-

أولا : العينة

أجـريت الدراسـة الحاليـة على عينـة قوامهـا ٣٦٢ فـرداً من طـلاب الجـامعـة (ن = ٢٢٥) وطالبات الجامعة (ن = ١٣٧). أخذت عينة الطلاب من جامعـة الملك سعود بـالريـاض من كليات الـتربية والآداب والعلوم الاداريـة من المستويـات الدراسيـة الأول والثـاني والثالث والـرابع . طـلاب المستـوى الأول هـم الـذين أتمـوا دراسـة أقـل من ٣٢ ساعة،وطـلاب المستوى الثـاني هـم الذين أتمـوا دراسة اكـثر من ٣٢ ساعـة وأقل من ٦٤ ساعة ، وطلاب المستوى الثالث هم الذين أتموا اكثر من ٦٤ ساعة وأقل من ٩٦ ساعـة ، أما طلاب المستوى الرابع فهم الذين أتموا دراسة أكثر من ٩٦ ساعة .

وأخذت عينة الـطالبات من المعهـد العالي للخـدمة الاجتـماعية للبنـات ومن كليتي التربية والآداب للبنات بالرياض من الفرق الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

تعتبر المستويات في عينة الطلاب مكافئة للفرق في عينة الطالبات حيث أن طلاب جامعة الملك سعود يدرسون بنظام الساعات المقررة أما طالبات وكالة الرئاسة لكليات البنات فيدرسن بنظام الفرق الدراسية .

بلغ متوسط أعمار الطلاب في المستويات الأربعة ٢٢ سنة وسبعة شهور ، وبلغ متوسط أعمار الطالبات من الفرق الأربع ٢٢ سنة وأربعة شهور .

نسبة المتزوجين من الطلاب ١٠ بالمائة ونسبة المتزوجات من الطالبات ١٣ بالمائة .

نسبة الطلاب الذين يقيمون بالإسكان الجامعي ٨٦ بالمائة ونسبة الطالبات اللاتي يقمن بالاسكان الجامعي ٨١ بالمائة .

ويوضح الجدول رقم (١) التالي الخصائص التفصيلية لأفراد عينتي الطلاب والطالبات .

جدول رقم (١) : خصائص العينة

		المستوى أو الفرقة			
		١	٢	٣	٤
العدد	طلاب	٤٨	٥١	٣٣	٩٣
	طالبات	٥١	٣٦	٢٣	٢٧
متوسط الأعمار	طلاب	٢٢,١	٢٢,٨	٢٣,١١	٢٤,٩
	طالبات	٢٠,٧	٢١,١٠	٢٢,١١	٢٣,١١
عدد حالات الزواج	طلاب	٢	٢	٩	٩
	طالبات	٥	٤	٣	٦
عدد حالات الاقامة بالسكن	طلاب	٣٥	٥٢	٥١	٥٥
	طالبات	١٥	٢٥	٣٥	٣٦

ثانياً : أداة الدراسة

استخدم في هذه الدراسة « اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين » الذي أعده في الأصل « هـ . ج . م . هيرمانز » H.J.M. Hermans بعنوان A Questionnaire Measure of Achievement Motivation لقياس مستوى الدافع للإنجاز لدى الأفراد . يذكر « هيرمانز » أنه عند إعداد فقرات المقياس استخدمت الصفات العشر التي تميز ذويي المستوى المرتفع من التحصيل الدراسي عن ذوي المستوى المنخفض منه . وهذه الصفات هي :

١ ــ مستوى الطموح المرتفع .
٢ ــ السلوك الذي تقل فيه المغامرة .
٣ ــ القابلية للتقدم إلى الامام .
٤ ــ المثابرة على الأداء .
٥ ــ الرغبة في إعادة التفكير في العقبات .
٦ ــ إدراك سرعة مرور الوقت .
٧ ــ الاتجاه نحو المستقبل .
٨ ــ اختبار مواقف المنافسة في مقابل مواقف التعاطف .
٩ ــ البحث عن التقدير .
١٠ ــ الرغبة في الأداء الأفضل .

قام الباحث الحالي باقتباس المقياس وإعداده باللغة العربية ، كما قام بتقنينه ونشر معاييره في كراسة تعليمات منفصلة ، الاختبار في الصورة العربية منشور تحت عنوان « اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين » .

يتكون المقياس من ٢٨ فقرة اختبار من متعدد . تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (تقابلها الرموز أ ، ب ، جـ ، د ، هـ) أو أربع عبارات (تقابلها الرموز أ ، ب ج ، د) . على المفحوص وهو يستجيب لأي فقرة أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة ثم يضع علامة (×) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة .

يعطى المفحوص درجة على استجابته تمتد من ١ الى ٥ في الفقرات ذات الاختبارات الخمسة ، وتمتد من ١ الى ٤ فى الفقرات ذات الاختبارات الأربعة . تحدد الدرجة على الاستجابة المعينة للمفحوص طبقا لدرجة إيجابية الفقرة والعبارة . ففي

الفقرات الموجبة تعطي الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ للاستجابات أ، ب، جـ، د، هـ على الترتيب . ينعكس ترتيب الدرجات في الفقرات السالبة ، تتضمن صفحة ١٥ من كراسة تعليمات الاختبار مفتاح التصحيح مفصلا .

ليس للمقياس زمن محدد للاجابة لكن الأفراد العاديين يستطيعون الاجابة عليه في مدة تمتد من ٣٥ الى ٤٥ دقيقة بعد القاء التعليمات وحل الأمثلة .

حسب الاتساق الداخلي للمقياس من درجات عينة البحث الحالي بطريقة التجزئة النصفية ، وقد بلغ معامل النصفين (الفردي والزوجي) لدى عينة الطلاب ٠,٨٥ ولدى عينة الطالبات ٠,٨٢ ولدى العينة الكلية من الطلاب والطالبات معا ٠,٨٩ .

بالنسبة لصدق المقياس في قياس الدافع للإنجاز لم تقل نسبة اتفاق المحكمين عن ٨٧,٥ بالمائة على أن الفقرات تقيس الدافع للإنجاز ، وبلغ معامل ارتباط درجات ٢٠٠ فرد من البنين والبنات في المقياس ودرجات تحصيلهم الدراسي ٠,٦٧ (فاروق ، ١٩٨١).

ثالثاً : المنهج الاحصائي .

١ ــ استخدم « اختبار ت » لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .

٢ ــ استخدم « تحليل التباين » لاختبار أثر المستوى الدراسي على الدافع للإنجاز .

النتائج

جدول رقم (٢) : المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباينات لدرجات العينة في الدافع للإنجاز في الفرق الأربع

		المستوى أو الفرقة			
		١	٢	٣	٤
متوسط درجات الدافع للإنجاز	طلاب	١٠٠,٠٦	١٠٠,٥٧	٩٨,٤٥	١٠١,٨٣
	طالبات	٩٤,٥٩	٩٧,٩٢	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
الانحراف المعياري	طلاب	٦,٧٢	٦,٨٠	٧,٣٩	٩,١٣
	طالبات	١٠,٣٥	٦,٢٨	٨,٨٣	٦,٥٦
التباين	طلاب	٤٥,١٦	٤٦,٢٤	٥٤,٦١	٨٣,٣٦
	طالبات	١٠٧,١٢	٣٩,٤٤	٧٧,٩٧	٤٣,٣

جدول رقم (٣) دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز

	العدد	متوسط درجات الدافع للإنجاز	الانحراف المعياري	التباين	(ف) والدلالة	(ت) والدلالة
الطلاب	٢٢٥	١٠٠,٦٧	٨,٠٠	٦٤,٠٠	١,٢٣٠٢	٣,٥٧٢٠
الطالبات	١٣٧	٩٧,٤٣	٨,٨٧	٧٨,٧٠	—	٠,٠١

الفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز دال عند مستوى أ . ر .

جدول رقم (٤) : تحليل تباين درجات الطلاب في المستويات الأربعة

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات
بين المجموعات	٣	٣٠٦,١٥	١٠٢,٠٥
داخل المجموعات	٢٢١	١٢٧٠٨,٠٥	٥٧,٥٠
المجموع	٢٢٤	١٣٠١٤,٢٠	
(ف) والدلالة	١,٧٧٤٧		غير دالة

قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥

جدول رقم (٥) تحليل تباين درجات الطالبات في الفرق الأربع

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات
بين المجموعات	٣	٧٤٤,٧٣	٢٤٨,٢٤
داخل المجموعات	١٣٣	٧٩٧٦,٩٤	٥٩,٩٨
المجموع	١٣٦	٨٧٢١,٦٧	
(ف) والدلالة	٤,١٣٨٧		٠,٠١

قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١

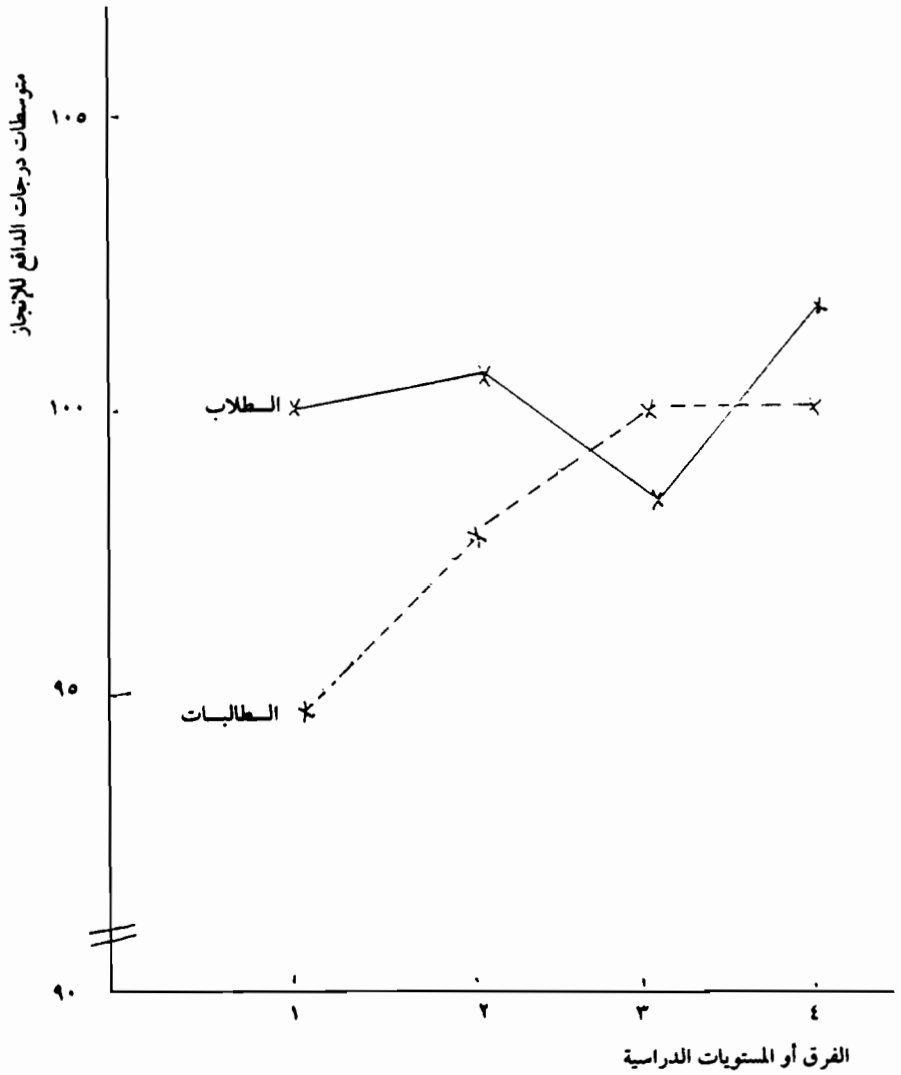

شكل رقم (١): تطور مستوى الدافع للإنجاز بتغير المستوى الدراسي

مناقشـــة النتائج

أولاً : مناقشة النتائج طبقا للفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه « لاتوجد فروق في مستوى الدافع للإنجاز بين طلاب وطالبات الجامعة السعوديين » . ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحث بحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات ككل في مستوى الدافع للإنجاز (جدول رقم ٣) . بلغ المتوسط العام لدرجات الطلاب ١٠٠,٧٦ وبلغ المتوسط العام لدرجات الطالبات ٩٧,٤٣ ، وبتطبيق « اختبار ت » t-test وجد ان الفرق وقدره ٣,٢٤ دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ويستدل من ذلك على وجود فرق جوهري ـ أي لا يعود للصدفة ـ بين الطلاب والطالبات الجامعيين السعوديين في مستوى الدافع للإنجاز . ويوضح الشكل رقم (١) الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من المستويات والفرق . واضح أن متوسط درجات الطلاب في كل مستوى أكبر من متوسط درجات الطالبات في الفرق المقابلة ما عدا الفرقة الثالثة التي زاد فيهامتوسط درجات الطالبات عن متوسط درجات الطلاب بمقدار ١,٥٥ وهو فرق غير دال إحصائياً .

يستنتج مما سبق أن الطلاب الجامعيين السعوديين يتفوقون على الطالبات الجامعيات السعوديات في مستوى الدافع للإنجاز وهذا لا يحقق صدق الفرض الأول .

يمكن تفسير تفوق الطلاب على الطالبات في مستوى دافع الإنجاز بأن الطلاب يخططون لمستقبلهم ولحياتهم المقبلة بناءً على تحقيق مستوى معين من التعلم ، ويتطلعون لشغل وظائف معينة ويعتبرون أن الانتهاء من الدراسة الجامعية وسيلة لتحقيق هذا المطلب ؛ أي الوصول إلى هذه الوظائف . كما يتطلع الطلاب إلى الانتهاء من الدراسة بأسرع ما يمكن ويبذلون في ذلك جهوداً كبيرة حتى يستطيعوا الحصول على العمل الذي يمكنهم من الحصول على المال اللازم لتحقيق أهدافهم والزواج وتكوين أسرة .

في الجانب الآخر نجد أن الطالبات السعوديات يعتقدن أن مجالات العمل أمامهن محدودة، لذا لا ينظرن إلى الدراسة الجامعية على أنها وسيلة لتحقيق مستقبل لهن ، ويرون أن مستقبلهن مرهون بالزواج وتكوين أسرة . وقد ينظر بعضهن إلى الاستمرار في التعلم كمجرد تسلية انتظاراً لمن يأتي ويطلبهن للزواج . ومما يؤكد هذه الفكرة أن نسب المتسربات أثناء الدراسة الجامعية ليست صغيرة ، ويعود معظم حالات التسرب إلى الزواج ومرافقة الزوج في مكان إقامته

التي حددها لأسرته بناءً على مكان عمله . ولا يعني هذا أن كل حالات التسرب تعود إلى الزواج ، أو أن كل حالات الزواج أثناء الدراسة تؤدي بالضرورة إلى التسرب ؛ فهناك أعداد من الطالبات المتزوجات يواصلن التعلم في الفرق الجامعية المختلفة ، وهذا واضح من أن نسبة ١٣ بالمائة من عينة هذه الدراسة من المتزوجات .

إن المجتمع السعودي حريص أشد الحرص على استمرار تعليم أبنائه وهذا واضح من وجود ثمان جامعات في المملكة بالإضافة إلى فروع بعض هذه الجامعات ، إلا أن هناك فئة من الجيل القديم من المواطنين السعوديين ترى أن زواج البنات في عمر مبكر أفضل لهن من الاستمرار في التعلم ، وقد تؤدي هذه الفكرة إلى انقاص دافع الإنجاز لدى البنات وخصوصاً أنه دافع مكتسب وليس موروث .

ثانياً : مناقشة النتائج طبقاً للفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه « يزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى كل من الطلاب والطالبات بتقدم المستوى الدراسي » . ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات درجات الطلاب في المستويات الدراسية الأربعة ومتوسطات درجات الطالبات في الفرق الدراسية الأربع (جدول رقم ٢) ، ثم قام بتطبيق « منهج تحليل التباين » ANOVA على درجات الطلاب (جدول رقم ٤) وعلى درجات الطالبات (جدول رقم ٥) . يتضح من الاجراءات السابقة ما يلي :-

بالنسبة للطلاب :

- تزداد متوسطات الدرجات في المستويات الدراسية المتعاقبة فيما عدا المستوى الثالث .
- يتضح من الشكل رقم (١) أن درجات الطلاب في الدافع للإنجاز لا تتغير بمقادير كبيرة في المستويات الدراسية المتعاقبة .
- أوضح تحليل التباين أن الدرجات لا تزداد في المستويات الدراسية المتعاقبة بمقادير ذات دلالة احصائية ، وقد بلغت النسبة الفائية القيمة ١,٧٧٤٧ وهي غير دالة إحصائياً .

بالنسبة للطالبات :

- تزداد متوسطات درجات الطالبات في الفرق الدراسية المتعاقبة بصورة عامة .
- يتضح من الشكل رقم (١) أن درجات الطالبات في الدافع للإنجاز تزداد بمقادير كبيرة نسبياً في الفرق الدراسية المتعاقبة .

ـ أوضح تحليل تباين الدرجات أن هذه الدرجات تـزداد في الفرق الـدراسية المتعـاقبة بمقـادير ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة النسبـة الفائيـة ١٣٨٧ , ٤ ـ (جدول رقم ٥) ـ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ , ٠ .

يمكن استنتاج أن هذه النتائج تحقق صدق الفرض الثاني في حالة الطالبات ، لكن نتائج الطلاب لا تحقق صدق هذا الفرض .

ويمكن تفسير هذه النتـائج بـأن الطلاب يبـدأون الدراسـة الجامعيـة بمستوى مـرتفع من الدافع للإنجاز لـذا تكون الـزيادات التـالية في مستـوى هذا الـدافع في المستـويات الـدراسية المتعاقبة صغيرة نسبياً ، ولا تصل إلى مستوى الدلالة الإحصـائية ، أمـا الطالبـات يبدأن هـذه المرحلة بمستوى منخفض ـ إلى حدٍ ما ـ من دافع الإنجاز لذا تكون الزيادات الحادثة في مستوى هـذا الدافـع في الفرق المتعـاقبة كبـيرة نسبياً وتصـل إلى مستوى الـدلالة الإحصـائيـة ، وهـذا ماحدث فعلاً .

وقـد يؤدي إحساس الـطالبات الجـامعيـات بتفـوقهن عـلى زميـلاتهن الـلاتي لم يلتحقن بالجامعة وفضلن عدم الاستمـرار في الدراسـة بعد المـرحلة الثانـوية دافعـاً لهن لزيـادة الحماس للدراسة والتحصيل ، وبالتالي يزداد دافع الإنجاز لديهن عاماً بعاد عام .

المراجع

١ ــ السيد محمد خيري (١٩٨١) : **الاحصاء النفسي** ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الرياض ، الرياض .

٢ ــ فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١) : **كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٣ ــ ـ ـ (١٩٨٥) : **أسس السلوك الانساني ـ مدخل الى علم النفس العام** ، دار عالم الكتب ، الرياض .

٤ ــ محمد المرى محمد اسماعيل (١٩٨٤) : **علاقة الدافع للاستطلاع ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية** ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

5 -- Castenell, L.A. (1983): Achievement Motivation: An Invest igation of Adolescents, Achievement Patterns, **American Educational Research Journal,** Vol. 20, No. 4, P. 503-10.

6 -- Crew, J.X. (1982): An Assessment of Needs Among Black Business Majors, **A Quarterly Journal of Human Behavior,** Vol. 9, No. 4, P. 18-22.

7 -- Crockett, H.J. (1962): the Achievement Motive And Differential Occupational Mobility In The United States **American Psychological Rewiew,** 27.

8 -- Elkind, D., and Weiner, I.B. (1978): **Development of The Child,** John Wiley and Sons, New York.

9 -- Farouk A. Mousa, and Prawet R. (1983): **A cross Cultural Comparison of Attitude Development In School Children,** Dar Essakafa, Cairo—

10 -- Hall, E.C., and Lee, A.M. (1981): sex and Birth Order In Children's Goal Setting and Actual Performance of A Gross Motor Task, **Percaptual and Motor Skills,** Vol. 53, No. 2, P. 663-66.

11 -- Loucks, S., and Others (1979): Sex Related Psychological Characteristics of Medical Students, **Journal of Psychology,** Vol. 102,P. 119-23.

12 -- Lowell, E.L. (1951): The Effect of Need for Achievement On Learning and Speed of Performance, **Journal of Psychology,** Vol. 32.

13-- McClelland, D.D. (1953): **The Achievement Motive,** Appleton Century Crofts, New York.

14 -- Molar, J.M., and weisz, J.R. (1981): The Pursuit of Mastery By Presxhool Boys and Girls: An Observational Study, **Child Development,** Vol. 52, No. 2, P. 724-27.

15 -- Morris, J.L. (1966): Propensity For Risk Toking As A Development of Vocational Choice, **Journal of Personality and Social Psychology,** Vol. 3.

16 -- Mussen, P.H. (1969): **Child Development And Personality,** Harper and Row, New York.

17 -- Van, H.M., and Others (1984): Approval Versus Achievement Motives In Seventh Grade Girls, **Sex Roles** Vol. 11, No. 1, P. 33-41.

An Investigation into the Influence of Two Pre-service Training Strategies on the Attitudes of Science Student Theachers towards Teaching.

Dr Khaleel Y. El-Khaleeli
Dr Mohammad S. Sabbareeni
Dr Fathi H. Malkawi
Yarmouk University
Jordan

ABSTRACT

The purpose of this study was to investigate the influence of two pre-service training strategies for science student teachers on their attitudes towards teaching.

The sample included all students enrolled in a methods training course in science education at Yarmouk University in the second semester of the academic year 1984-1985. The students were divided into two groups. The training of the first group was mainly conducted in schools (school-based), while the second group was trained mainly by simulation teaching in campus (campus based). An attitude scale was used to test the attitudes of students towards teaching. The scale was administered to all students before training and was to repeated after the training was completed.

The results of the study did not reveal statistically significant difference in attitudes towards teaching related to method of training. The results also did not reveal statistically significant difference related to sex or to the interaction between method and sex.

However, the study revealed a high statistically significant improvement in attitudes of science student teachers towards teaching at the end of training compared with their attitudes at the beginning of the training course.

But, the improvement in attitudes of male students who were trained by the school-based strategy was not statistically significant compared with he improvement of their colleagues who were trained by the campus-based strategy. In contrast, the improvement of female students was statistically significant for both groups (the school-based group, and the compus-based group).